JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٤) العدد (١٠) يناير ٢٠٢٤م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د نايل محمد الحجايا
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية

د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن

أ.د صالح أحمد عبابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. عايدة عبدالكريم العيدان
أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

Journal of Studies and Educational Researches
مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاً يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	د. جابر مبارك الهبيدة؛ د. فيصل خليف العنزي، الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم.....	30-1
2	د. ساندي فاروق كردي، الإسهامات النسبية للمعتقدات المعرفية والحكمة الاختبارية والذكاء الانفعالي والتسويف الأكاديمي للتنبؤ بقلق الاختبار لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدينة المنورة.....	76-31
3	أ. خديجة بنت سالم البلوشية؛ د. سيف بن ناصر بن سيف العزري، درجة إشراكية محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان في ضوء معايير رومي.....	110-77
4	د. طلال جزاع باجيه جزاع وزري الشمري، الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.....	151-111
5	أ . ضاري محمد يوسف الهولي؛ د. أحمد إبراهيم علي كامل الكندري، مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مقرر أسس التصميم.....	177-152
6	د. نوف متروك الرشيدي، تقييم دور الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة وسبل تعزيزه في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية.....	218-178
7	أ. جمعة السيد علي محمد؛ أ.د السيد علي شهدة، فاعلية تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية دافعية الإنجاز الأكاديمى والتحصيل لدى طلاب المرحلة الإعدادية.....	255-219
8	د. سعاد عبد الكريم نور، أ.د محمد إبراهيم الضاعن، درجة ممارسة القيادة المستدامة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة.....	291-256
9	د. تهاني حمود المطيري، أسباب تدني نتائج طلبة المرحلة المتوسطة في اختبارات TIMSS لمادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين وموجهي الرياضيات بدولة الكويت.....	325-292
10	أ. سندس محمد علي جاموس؛ أ. زبيدة صبحي سلمان؛ د. عفيف زيدان، رؤية مقترحة لمواجهة معوقات الإشراف التربوي في القدس في ضوء تجربة كوريا الجنوبية.....	356-326

11	د. مصطفى عبد السلام العمري، الأعباء الدراسية التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم.....	387-357
12	أ. جميلة عبدالكريم المطيري، أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء من وجهة نظر الطلبة في كلية الطب بجامعة الكويت.....	416-388
13	أ. عادل بن سعد الظفيري؛ أ. هايف بن جديع الظفيري؛ د. علي بن محمد الجديع، أسباب تدني الممارسات التدريسية لمعلمي المرحلة المتوسطة في منطقة الجهراء التعليمية في التعلم القائم على المشروع: دراسة نوعية.....	454-417

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ علي حبيب الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (4)ـ العدد (10)ـ يناير 2024م

رؤية مقترحة لمواجهة معوقات الإشراف التربوي في القدس في ضوء تجربة كوريا الجنوبية

أ. سندس محمد علي جاموس
طالبة دكتوراه- قيادة وإدارة تربوية- جامعة القدس- فلسطين

أ. زبيدة صبحي سلمان
طالبة دكتوراه- قيادة وإدارة تربوية- جامعة القدس- فلسطين

د. عفيف زيدان
دكتور أساليب تدريس– جامعة القدس- فلسطين

إيميل: sondosjamous@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2023/9/28 تاريخ قبول النشر: 2023/11/12 تاريخ النشر: 2024/1/10

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات الإشراف التربوي في القدس، ووضع رؤية لمواجهة هذه المعوقات في ضوء تجربة كوريا الجنوبية، وتم استخدام المنهج النوعي لملاءمته لغرض الدراسة، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية مع عينة من المشرفين التربويين. وكان من أبرز نتائج الدراسة أن أهم المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي في القدس هي المعوقات الاقتصادية، الإدارية، الفنية، الاجتماعية، كما توصلت الدراسة لرؤية مقترحة يمكن أن تساعد على مواجهة هذه المعوقات منها: وضع برنامج متكامل لإعداد من يتم اختياره للإشراف التربوي علمياً ومسلكياً، وتقليل نصاب كل من المشرف والمعلم للقيام بدورهما على أكمل وجه. وقد أوصت الدراسة بإنشاء نظام فعّال للتقييم المستمر يساعد في تقييم جودة الإشراف التربوي وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين، والاستفادة من تجارب الدول الرائدة في مجال التعليم والإشراف التربوي عن طريق تعزيز التعاون مع دول أخرى ومؤسسات دولية لتبادل الخبرات والتجارب في مجال الإشراف التربوي.

الكلمات المفتاحية: الإشراف التربوي، المعوقات، نظام الإشراف التربوي في كوريا الجنوبية.

A proposed vision for confronting the obstacles to educational supervision in Jerusalem in light of the South Korean experience

Sondos Muhammad Ali Jamous
PhD student - Educational Leadership and Administration - Al-Quds University - Palestine

Zubaida Subhi Salman
PhD student - Educational Leadership and Administration - Al-Quds University - Palestine

Dr. Afif Zidane
Doctor of Teaching Methods - Al-Quds University - Palestine

Email: sondosjamous@gmail.com

Received: 28/9/2023 Accepted: 12/11/2023 Published: 10/1/2024

Abstract: The study aimed to identify the obstacles facing educational supervision in Jerusalem and develop a vision for addressing these obstacles in light of South Korea's experience. A qualitative research methodology was employed, as it was suitable for the study's purpose. Data were collected through personal interviews with a sample of educational supervisors. Among the study's key findings were that the most significant obstacles facing educational supervision in Jerusalem are economic, administrative, technical, and social. The study proposed a vision that could help overcome these obstacles, including developing a comprehensive program for the scientific

and professional preparation of selected educational supervisors and reducing the workload of supervisors and teachers to allow them to fulfill their roles effectively .The study recommended establishing an effective system for continuous evaluation to assess the quality of educational supervision and identify areas needing improvement. It also suggested benefiting from the experiences of leading countries in the field of educational supervision by enhancing collaboration with international institutions to exchange expertise and experiences in the field of educational supervision.

Keywords: Educational supervision, Obstacles, Educational Supervision system in South Korea

المقدمة:

إن التربية والتعليم هما حجر الأساس للنهوض بأي أُمة، فالتربية تسعى إلى تفجير طاقات الإنسان وبناء شخصيته، والتعليم يُعِد الإنسان المفكر والمبدع صاحب المعرفة، ويعمل على تنمية خبراته في الحياة، ونظراً لتطور حياة الإنسان وازدياد تعقيداتها كان لا بد من تقسيم المعرفة ضمن مستويات مما أدى إلى ظهور المدارس التي يتجلى فيها دور المعلم باعتباره من أهم ركائز المجتمعات، فالطلاب فيها هم قطوف الأشجار التي يزرعها المعلم.

ويرى جون ديوي John Dewey أن المدارس لها ثلاث وظائف نوعية رئيسية، هي تزويد الطفل ببيئة مبسطة، فتنتقي الملامح أو السمات الأساسية التي يستطيع الناشئ الاستجابة لها، ثم تنشئ نظام متدرج الرقي لتساعده على اكتساب البصيرة والفراسة، واستبعاد السمات التي لا علاقة لها بالبيئة كي لا تؤثر سلباً، لإنشاء وسط نقي من أجل تقييم التوازن بين شتى العناصر في البيئة الاجتماعية التي يعيش بها الطالب، لذلك على المعلم أن يتميز بمهارات وكفايات عالية ليحقق هذه الوظائف والأهداف المرجوة من عملية التعليم (Fott,2009).

ومع التطور المعرفي الذي طال الميدان التربوي ظهر مفهوم الإشراف التربوي بصورته التفتيشية ثم التوجيهية وصولاً إلى إشراف مختص يعمل على رفع كفايات المعلم ليرتقي بطلابه للمستوى المطلوب، وهذا الأمر يتطلب وجود مشرف تربوي متخصص مدرب يستطيع القيام بعمله على أكمل وجه، ونظراً لأن الإشراف التربوي هو الجهة المسؤولة التي تسعى دوماً لتحسين العملية التعليمية من خلال تدريب المعلمين ورفع مستواهم المهني وتقييم أداء الطلبة وتحسين بيئاتهم التعليمية، فإن تأهيل المعلمين يقع على عاتق المشرفين التربويين لكي يكونوا عناصر فعالة داخل منظوماتهم التعليمية.

إن فهم المشرف التربوي لماهية الإشراف التربوي يعد أساساً لتوجيه عملية الإشراف، وتصحيح مسارها وتطويرها، فالمشرفون التربويون يتحملون ما يرتكبه المعلم من أخطاء تربوية أو مهنية، بل إن حالات الإخفاق التي يعاني منها المعلم أو طلابه مردها غياب الإشراف التربوي الفعال (عايش،2019).

لذلك يتوجب على المشرف التربوي أن يتقن العديد من الأدوار: أولها أن يحسن التواصل، ويكون قادرًا على خلق جو من الود أثناء الإشراف بدلاً من تصيد أخطاء المعلم حتى يبني جسور الثقة بينهما باعتباره نقطة البداية،

ومن ثم يحتاج المشرف التربوي إلى أن يُقيم عمله ويقيس ما وصل إليه من نتائج وفق الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، والوقوف على الصعوبات والمعوقات التي تعترض فعالية التخطيط للعملية الإشرافية، ومحاولة علاجها.

إلا أن واقع الإشراف التربوي في فلسطين يعاني الكثير من المعوقات والصعوبات، فلا يزال يحتفظ بالصورة التقليدية التي تسعى لإظهار نقاط ضعف المعلم دون بذل جهد كبير لمساعدته في التغلب عليها، ولذلك فإن المردود الحقيقي لمجمل الإشراف التربوي في فلسطين ما زال متواضعاً، بسبب ما يواجهه من تحديات صعبة ومعوقات كثيرة (السورطي، 2009).

وعلى الرغم من وجود العديد من التحديات المتعلقة بعملية الإشراف التربوي، إلا أن الإشراف التربوي المناسب والإيجابي والمخصص يؤثر بشكل مباشر على عملية التعليم والتعلم، حيث يسعى لرفع أداء المعلم والطالب على حد سواء لأنه إذا تم الاهتمام برفع أداء المعلم والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة الناجحة والرائدة في العملية التعليمية مثل كوريا الجنوبية، سنغافورة وألمانيا وغيرهما، سيرتفع أداء وتحصيل الطلاب، مما يساعد على إنشاء مدرسة فاعلة يمكنها ضبط جودة التعليم.

وقد اتخذت حكومة كوريا الجنوبية مسار تنمية رأس المال البشري لتنمية الاقتصاد وإعادة بناء حضارتهم بالاستثمار في التعليم. ووضعت خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي كانت ترتبط ارتباطًا وثيقًا بما تعلمه الطلاب في المدرسة، حيث تم وضع سياسة التعليم في قلب إستراتيجية التنمية طويلة المدى (Bermeo,2014).

وتقوم الحكومة بصرف 20% من ميزانية الدولة على التعليم بشكل عام، مع العلم أن 10.8% مخصصة لطلاب المدارس الحكومية والبالغ عددهم (3678386) طالباً وطالبة، وفي هذا السياق، تم تقييم جودة التعليم من خلال تطوير معلمين فعالين مزودين بالمعرفة والأخلاق الحديثة لتعزيز الاقتصاد (Isozaki,2019) .

وتتميز كوريا الجنوبية بجودة نظام التعليم فيها، وقد احتلت مراتب عالية في الاختبارات العالمية مثل (TIMSS,PISA)، واشتهرت أيضاً "بحمى التعليم" حيث عُرف عن الآباء الكوريين أنهم يخصصون الجزء الأكبر من دخلهم لتعليم أبنائهم؛ وذلك لاعتقادهم بأنه أفضل وسيلة لتسلق السلم الاجتماعي والاقتصادي، وزيادة المكانة الاجتماعية للأسرة (Min,2021).

ويعد نظام التعليم في كوريا الجنوبية من أكثر الأنظمة التعليمية تعقيداً، حيث تتكون المراحل الدراسية على النحو الآتي : (6) سنوات للمرحلة الأساسية، (3) للمرحلة الإعدادية و (3) سنوات للمرحلة الثانوية، وكذلك سجلت كوريا أعلى عدد أيام دوام دراسي، حيث بلغ أقل معدل دوام لعدد الأيام (240) يوماً، ويمكن أن يصل لـ (280) يوماً، كما أثبتت الدراسة أن عدد الساعات التي يقضيها الطلاب في التعليم والتعلم ما يعادل 55% من ساعات يومهم الطبيعي (Choi,2013).

والجدير بالذكر أنه تم تأسيس جامعة كوريا الوطنية للتربية عام 1985م، لإجراء البحوث التربوية وتطوير معلمي المستقبل لجميع مستويات المدرسة، وتوفير التدريب المهني المستمر للمعلمين أثناء الخدمة. ويعد الإشراف التربوي للمعلمين من الأولويات المهمة في منظومة التعليم في كوريا الجنوبية، حيث يُعد أمراً حيوياً يساعد في تحقيقه، ويطلق عليه مصطلح تقييم المعلمين، وفي الأعوام الأخيرة أصبح يطلق عليه مصطلح تطوير المعلمين (Min,2021).

إن فعالية الإشراف التربوي لا يمكن أن تكتمل صورتها إلا بعد التعرف على المعوقات والمشاكل التي يعاني منها الإشراف التربوي التي تحول دون وصوله إلى تحقيق أهدافه المرجوة في تحسين العملية التعليمية التعلمية، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في الإشراف التربوي مثل كوريا الجنوبية، لذلك لابد من مواجهة هذه المعوقات والتغلب عليها للنهوض بالأجيال القادمة.

مشكلة الدراسة:

احتل الإشراف التربوي في الآونة الأخيرة، مكانة كبيرة في المنظومة التربوية؛ لما له من دور كبير في تحسين العملية التعليمية التعلمية وإعداد المعلم إعداداً جيداً ليقوم بدوره على أكمل وجه، على الرغم من الجهود المبذولة من قبل الجهات المسؤولة للارتقاء بأداء الإشراف التربوي لكي يحقق أهدافه في تحسين العملية التربوية، ويتحقق ذلك بتوفير بيئات تعليم مناسبة لرفع مستوى المعلم المهني، إلا أن الدراسات السابقة تشير إلى عدم كفاءة وفعالية العمل الإشرافي التربوي العربي (السورطي، 2009)، حيث لا يقوم بتحقيق أهدافه بالشكل المرجو والمطلوب؛ بسبب وجود معوقات عديدة مختلفة المصادر تؤدي إلى التقليل من فعالية هذا العمل، ومع التطور الهائل الذي طال الإشراف التربوي وخاصة في الدول المتقدمة مثل كوريا الجنوبية كان لابد من الوقوف على نظام الإشراف التربوي في كوريا الجنوبية الذي أثبت تميزه على الصعيد العالمي، لإيجاد حلول يمكن أن تعمل على إزالة المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي في فلسطين، لتعزيز دور الإشراف التربوي في العملية التربوية، وضمان استدامة أدائه بفعالية، كما أصبح من الضروري وجود مشرف تربوي متمكن ذو كفاءة عالية يستطيع القيام بعمله على أكمل وجه للارتقاء بالمعلمين من جانب، والسعي إلى تطوير الإشراف التربوي من جانب آخر، ومن هنا تم تحديد سؤال الدراسة الرئيسي وهو:

ما الرؤية المقترحة لمواجهة معوقات الإشراف التربوي في القدس في ضوء تجربة كوريا الجنوبية؟

وقد انبثقت عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي في فلسطين من وجهة نظر المشرفين في القدس؟

2. ما الآليات التي يمكن اتباعها للتصدي لمعوقات الإشراف التربوي في فلسطين في ضوء معايير الإشراف التربوي في كوريا الجنوبية؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على أهم معوقات الإشراف التربوي في فلسطين.
- الكشف عن الآليات التي يمكن اتباعها للتصدي لمعوقات الإشراف التربوي في فلسطين في ضوء معايير الإشراف التربوي في كوريا الجنوبية.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من دور الإشراف التربوي الكبير في تجويد العملية التربوية، لأنه يُعنى في المقام الأول بتحسين أداء المعلم والوقوف على أهم احتياجاته والارتقاء بمستواه، لأنه ينعكس بشكل إيجابي على مستوى الطلبة، كونه محور العملية التعليمية، لذلك يجب الاهتمام بالمعوقات التي تواجه الإشراف التربوي ومحاولة حلها للتأكيد على أن الإشراف التربوي يقوم بعمله على أكمل وجه.

- **الأهمية النظرية** تعد هذه الدراسة إضافة للأدب التربوي، وتكمن أهميتها بأنها تسعى إلى رصد المعوقات والمشكلات التي تواجه العملية الإشرافية في القدس، ووضع حلول مستمدة من نظام الإشراف التربوي في كوريا الجنوبية، لذلك تعد بؤرة الأساس للباحثين الراغبين في البحث بفعالية الحلول المأمولة والآليات المطروحة في الدراسة.
- **الأهمية التطبيقية**: إن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة تنبع من حاجة الميدان التربوي لهذا النوع من الدراسات؛ لأنها تسلط الضوء على أهم المعوقات التي يتعرض لها الإشراف التربوي في فلسطين عامة والقدس خاصة، ووضع بعض الحلول والآليات المستمدة من نظام الإشراف التربوي في كوريا الجنوبية؛ التي يمكن أن تساعد المشرفين التربويين باختلاف مصادرهم في تخطي ومعالجة بعض المعوقات التي يواجهونها من خلال فهم أعمق لمسببات المعوقات وأنواعها، كما يمكن أن تزود صانعي ومتخذي القرارات من أجل تطوير العمل الإشرافي والارتقاء به.

حدود الدراسة

تحددت نتائج هذه الدراسة في:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على الإشراف التربوي ومعوقاته في القدس والحلول المقترحة في ضوء تجربة الإشراف التربوي في كوريا الجنوبية.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على المشرفين التربويين الأربعة من القدس وضواحيها، فكانت على الشكل الآتي (مشرف ومشرفة من القدس، ومشرف ومشرفة من ضواحي القدس).
- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على منطقة القدس وضواحيها.
- **الحدود الزمانية:** تمت هذه الدراسة خلال العام 2022-2023م.

مصطلحات الدراسة:

- **الإشراف التربوي:**

يعرفه السعود (2022) بأنه: جميع الأنشطة التربوية المنظمة التعاونية المستمرة، التي يقوم بها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والأقران والمعلمون أنفسهم بغية تحسين مهارات المعلمين التعليمية وتطويرها مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية. ويعرفه الباحثون بأنه عملية فنية تعاونية ديمقراطية تتم بين المشرف والمعلم ويقصد بها تطوير وتحسين العملية التعليمية بكافة محاورها، وتهدف إلى رفع مستوى المعلم إلى أقصى درجة ممكنة من أجل رفع كفايته التعليمية.

- **المعوقات:**

يعرفها جوهر (2019) بأنها: أي عائق، أو صعوبة تقف أمام المشرف وتمنعه من تحقيق أهداف البرنامج الإشرافي الذي يسعى إلى تنفيذه. ويعرفها الباحثون بأنها جميع الصعوبات المالية والاقتصادية والإدارية والفنية والاجتماعية والشخصية التي تعوق عمل المشرف التربوي وتحول بينه وبين تحقيق أهداف برامجه الإشرافية.

- **نظام الإشراف التربوي في كوريا الجنوبية:**

هو نظام مركزي ومسؤولية مباشرة للحكومة، يهدف إلى مساعدة المعلمين في تحسين قدراتهم، ومعالجة المشاكل التي تواجههم لتطويرهم مهنياً، حيث يستخدم هذا النظام أربع مجموعات لتقييم (الأقران، الإداريين، أولياء الأمور والطلاب)، ويشمل هذا النظام مجموعة من المعايير أهمها التدريس الأكاديمي، قدرة المعلم على إعداد محتوى المادة وتنفيذها، استخدام مهارات التقويم، تحليل احتياجات الطلبة وإستراتيجيات طرح الأسئلة والتفاعل مع الطلاب، ومن أجل ذلك يتم استخدام العديد من الأساليب الإشرافية ومنها الإشراف بالنتائج والإشراف الإكلينيكي (Min,2021).

الخلفية النظرية للدراسة:

سيتم عرض الأدب النظري وفق محورين رئيسين هما: الإشراف التربوي ومعوقاته، الإشراف التربوي في كوريا الجنوبية

المحور الأول: الإشراف التربوي ومعوقاته:

سيتناول المحور الأول مفهوم الإشراف التربوي، أهدافه، أهميته، أنواعه وعناصره ومعوقاته

الإشراف التربوي:

مر الإشراف التربوي بالعديد من المراحل حتى أصبح ركناً أساسياً في العملية التربوية، حيث بدأ الإشراف التربوي أولى أشكاله في ولاية ماساتشوستس في أمريكا عام 1645م، آنذاك سمح مجلس الولاية لبعض المواطنين بزيارة المدارس وفحص المعلمين والتفتيش عليهم (ذياب،2021)، فظهرت ملامح أول نوع من الإشراف وهو الصورة التفتيشية بصورته القائمة على إصدار الكثير من الأوامر، والتوجيهات والنصائح من قبل المشرف؛ لكي يصل إلى ما يراه مناسباً باعتقاده أن خبراته تفوق خبرات المعلم الذي عليه فقط الاستماع وتنفيذ ما يطلبه المشرف، ويمكن وصف العلاقة بين المشرف والمعلم في هذا الأسلوب بأنها علاقة سطحية وتفتقر إلى الثقة، وكذلك يتسم هذا الأسلوب بقلة المتابعة لأن دور المشرف ينتهي عند تدوين التقرير (عايش،2019).

وخلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين، توصلت الدراسات التربوية إلى تجديد المسميات، وقد ارتقى من مفهوم التفتيش نتيجة التطور في العلوم التربوية لينتقل إلى مرحلة التوجيه التربوي، وهنا تتمحور مهمة المشرف التربوي في مساعدة المعلم على النمو في المهنة والكفاءة في الأداء، لكن بقيت ملامح أسلوب المفتش موجودة بالرغم من ظهور ملامح إيجابية لهذه المرحلة حيث اتسمت بعلاقة ودية تعاونية بين المشرف والمعلم، ولكن المغالاة في الاهتمام بهذه العلاقات أدى إلى عدم الاهتمام بالواجبات من قبل المعلم (عطوي،2008).

ومع التقدم المتسارع في العلوم والمفاهيم التربوية، تغيرت الأهداف للعملية التعليمية التعلمية وبناء على ذلك أصبح لا بد من التغيير في الإشراف التربوي بصورته التقليدية، وظهوره بصورة عصرية جديدة لتتناسب مع نتائج الأبحاث والدراسات التربوية الحديثة التي تسعى إلى التغيرات الإيجابية والإسهام الفعال في ارتقاء العملية التعليمية ليصل إلى مفهوم الإشراف التربوي الحديث الذي يتميز بالنظرة الشمولية لجميع عناصر الموقف التعليمي مع الاهتمام بتوطيد العلاقات الإنسانية بين المشرف والمعلم، ويعرفه الأسدي وإبراهيم (2003) بأنه العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية التعلمية، ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية، وهذا يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في المدرسة سواء أكانت تدريسية أم إدارية.

ويعرف بأنه: "عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أفضل لأهداف التعلم والتعليم" (عطوي، 2008: 231).

ويعرفه (زايد ورمان، 2015) أيضاً بأنه: عملية تفاعل إنسانية اجتماعية تعاونية بين المشرف والمعلم؛ تهدف إلى رفع مستوى المعلم المهني إلى أعلى درجة ممكنة من أجل رفع كفايته التعليمية.

كما يُعرف أيضاً بأنه: جهود تساعد المعلمين وتخدمهم لكي يتمكنوا من تحسين وتطوير وزيادة جودة تعليمهم ليوفروا ظروف تعلم أكثر فعالية لطلابهم، وتؤدي هذه الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف التربوية وتحسين جودة التعليم، كما تساهم في إرشاد وتوجيه المعلمين من أجل إدارة التعلم، وإعداد خطط التعلم ومتابعة تنفيذ التعلم وتقييم التحصيل التعليمي وتنمية مهارات وقدرات المعلمين (Rusdiana, Huda, Muin, & Kodir,2020).

أهداف الإشراف التربوي:

يلعب الإشراف التربوي دورًا حيويًا في تحسين التعليم وتحقيق أهدافه وتنمية الأفراد والمجتمع ويسعى إلى تحسين وتطوير عملية التعلم والتعليم وضمان تحقيق أقصى استفادة منها، وتتجلى الأهداف الأساسية للإشراف التربوي في الآتي:

- ا لعمل على ضمان تحقيق الأهداف الاجتماعية والتربوية وتوجيه المدرسين نحو مراعاتها.
- مساعدة المدرسين في الوقوف على أحسن الطرق التربوية والاستفادة منها في تدريس موادهم.
- الكشف عن حاجات المدرسين وتكوين علاقات إنسانية لرفع روحهم المعنوية وتحقيق أهداف المدرسة.
- تحسين العملية التربوية من خلال القيادة المهنية لكل من مديري المدارس ومعلميها.
- ترغيب المدرس الجديد في مهنته (السعود،2022).
- دعم تنمية الطلاب: ومساعدتهم على تحقيق أقصى إمكاناتهم التعليمية والنمائية ودعمهم في التطور الشخصي والاجتماعي.
- تعزيز البيئة التعليمية وتحسين بيئة الفصل الدراسي والمدرسة بشكل عام من خلال توجيه الجهود نحو تحقيق بيئة تعليمية محفزة ومشجعة.
- تعزيز التفاعل بين المدرسة والمجتمع: يساهم الإشراف التربوي في تعزيز التعاون والتفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، مما يعزز الشراكة والتفاهم المشترك في سبيل تحسين التعليم.

- توجيه وتطوير البرامج التعليمية: يقوم المشرف التربوي بمساعدة المعلمين والإدارة المدرسية في تحليل وتقييم البرامج التعليمية والمناهج، ويقترح التحسينات والتطوير اللازم (عطوي، 2008).

أهمية الإشراف التربوي:

يعد الإشراف التربوي من أهم عناصر العملية التعليمية التعلمية، التي يسعى لتطويرها من خلال المشرف التربوي الذي يقوم بدور مهم في تحسين تحصيل الطلبة والمعلم والمنهج، ويمكن تحديد أهمية الإشراف التربوي في النقاط التالية:

- تنبع أهمية الإشراف التربوي من دوره الحيوي في تطوير أداء المعلمين، حيث يُعَد المعلمون عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية، فهم يمتلكون القدرة على تحديد مستقبل الطلاب ونوعية التعليم الذي يتلقونه، والمعلمون ذوو الكفاءات العالية يمكنهم تحقيق نجاح كبير حتى في ظل ظروف غير مثلى، وهذا ما يبرز أهمية الإشراف التربوي في تقديم الدعم والتوجيه لهم، واعتبارهم أحد أهم الموارد البشرية، حيث يُراعى تلبية احتياجاتهم وتوفير البيئة الملائمة لتطوير مهاراتهم وقدراتهم.
- تطوير قدرات المعلم والعمل على تنميتها، ومساعدته في حل مشكلاته وتحسين مستوى أدائه وتزويده بالخبرات اللازمة، واكتشاف نقاط الثقة لديه (العمري،2009).
- تطوير مهارات المعلمين: وكفاءاتهم مما يساعدهم على تحسين أساليب التدريس وفهم احتياجات الطلاب بشكل أفضل.
- يساعد الإشراف التربوي في تعزيز التفاعل بين المدرسة والمجتمع مما يؤدي إلى تعزيز الدعم المجتمعي للتعليم والإسهام في تحقيق أهداف التعليم.
- يعمل الإشراف التربوي على دعم تنمية الطلاب من الناحيتين الأكاديمية والشخصية. ويمكنه مساعدة الطلاب على تطوير مهارات التعلم والحياة وتحقيق أقصى إمكاناتهم (السعود،2022).

أنواع الإشراف التربوي:

للإشراف التربوي الكثير من الأنواع منها الإشراف التصحيحي، والإشراف الوقائي، والإشراف الديمقراطي، والإشراف العلمي، والإشراف الإكلينيكي، والإشراف البنائي، والإشراف الدبلوماسي، والإشراف الإبداعي والإشراف السلبي، وفيما يلي عرض موجز لمفهوم كل منها:

- الإشراف التصحيحي: هو نوع من أنواع الإشراف التربوي يتمثل في مراجعة وتصحيح الأعمال الطلابية والامتحانات والاختبارات بغرض تحسين الجودة التعليمية وضمان التقييم العادل والدقيق، ويتم هذا النوع

من الإشراف عادة في المراحل التعليمية التي تتضمن تقديم أعمال مكتوبة أو اختبارات. ويتطلب الإشراف التصحيحي من المشرفين التربويين أن يكونوا على دراية بالمناهج ومعايير التقييم وأساليب التصحيح، ويعملون بمهنية عالية لضمان توفير تقييم دقيق ومنصف للأداء الطلابي.

- الإشراف الوقائي: هو مفهوم يشير إلى مجموعة من الإجراءات والأنشطة والسياسات التي تهدف إلى تجنب مشكلات تعليمية أو تحسين الجودة التعليمية التي تهدف إلى تجنب ومنع وقوع المشكلات أو تحسين الأوضاع والتحسين المستمر في النتائج
- الإشراف الديموقراطي: هو أن يشرك المشرف المعلم في مناقشة وتحديد الأهداف والخطط وطرق تحسين التعليم وتنمية قوى التوجيه الذاتي لديه.
- الإشراف العلمي: يستخدم المشرف فيه الطريقة العملية وأسلوب القياس وجميع البيانات الموضوعية والكمية وتحليلها وتقويمها بوسائل إحصائية فالمشرف بأسلوبه العلمي هذا لا ينحاز لوجهات نظر خاصة بل يطرح جميع الأفكار والنتائج للمناقشة وإذا ثبت صحتها وتأكدت أخذ بها.
- الإشراف الإكلينيكي: نظام يهدف إلى تدريب المعلمين الذين تنقصهم الكفاءة في إدارة مهارات تعليمية أو أكثر وفق برنامج خاص يعد مسبقاً، أو هو أسلوب إشرافي موجه نحو تحسين أداء المعلمين الصفي وممارساتهم الصفية عن طريق تسجيل الموقف التعليمي بكامله وتحليل أنماط التفاعل الدائر فيه بهدف تحسين تعلم الطالب، أو هو العمل الإشرافي الموجه نحو تحسين سلوك المعلمين الصفي وممارستهم التعليمية الصفية بتسجيل كل ما يحدث في غرفة الصف من أقوال وأفعال تصدر عن المعلم وعن الطلاب أثناء تفاعلهم في عملية التدريس وبتحليل أنماط هذا التفاعل في ضوء علاقة الزمالة القائمة بين المشرف التربوي والمعلم بهدف تحسين تعلم الطلاب عن طريق تحسين تدريس المعلم وممارساته التعليمية الصفية.
- الإشراف البنائي: هو إشراف يتعدى غاية التصحيح إلى غاية البناء وإحلال الجديد الصالح محل القديم الخطأ من خلال تعاون المشرف مع المعلم في رؤية ما ينبغي أن يكون عليه التدريس الجيد ويمد المعلم بكافة الإمكانات والوسائل اللازمة للتنفيذ وكذلك يمده بكل ما هو جديد يساعد ويحقق النمو المهني له.
- الإشراف الدبلوماسي: هو أن يتيح المشرف للمعلمين فرص عرض آرائهم وأفكارهم ولكن المشرف في نهاية الأمر يأخذ برأيه هو دون النظر لآرائهم فهو يعتمد على مظهر الإشراف الديمقراطي في ظاهره ولكنه يجمع بين الديكتاتورية والسلبية في باطنه فالمشرف يعمد إلى فرض آرائه بطريقة تتصف باللباقة والنعومة لذلك سمي بالدبلوماسي.
- الإشراف الإبداعي: هو أسلوب إشرافي يجمع فيه المشرف بين العلاقات الإنسانية والغايات والوسائل حيث يجمع بين الإشراف الديمقراطي والإشراف العلمي فهو لا يفرض أفكاره وآراءه وإنما يستفيد مما فعله

الآخرون في تنمية قدرات المعلم وتوجيه نموه وهو يقوم على جانب تعاوني حيث يتيح فيه للمعلمين الاستفادة من نتائج البحث العلمي التي توصل إليها في التجريب وتحقيق منجزات ابتكارية في مجال العمل ويتابع هذه المنجزات ويشجعها.

- الإشراف السلبي: هو أن يمنح المشرف المعلمين مسؤولية تعتمد على الحرية دون أي توجيه فيعمل المعلم في جو تسوده الفوضى وعدم التخطيط أو تنظيم العمل ولا يعلم ما هي مسؤوليته مما ينعكس سلباً على مصالح المجتمع (السعيدي، 2022؛ السعود، 2020).

عناصر الإشراف التربوي:

الإشراف التربوي عملية اتصال هادفة تستلزم وجود مجموعة من العناصر، ويلخص العجمي وفهيد (2016) هذه العناصر كالآتي:

- المشاركون في الإشراف: يتكون هؤلاء من الأفراد الذين يديرون عمليات الإشراف كالمشرف التربوي أو المدير ومواضيع الإشراف كالمعلمين أو الإداريين أو العاملين المدرسين.
- محيط الإشراف: هو الفراغ المكاني الذي تتم به عمليات الإشراف الميدانية، حيث تقوم مكونات وخصائص هذا المحيط البشرية والنفسية والشكلية والمادية بممارسة تأثير بالغ إيجابياً أو سلبياً على تنفيذ الإشراف ونتائجه.
- تركيز الإشراف: يمثل هذا عادة موضوع الإشراف أو الهدف المتوخى من إنجازه، وقد يكون المعلم أو الإداري المدرسي أو أحد عوامل التدريس المدرسية أو الاجتماعية المحلية.
- وسيلة الإشراف: هي الطريقة التي يستعان بها لجمع المعلومات الخاصة بموضوع الإشراف، وقد تكون هذه الوسيلة أداة ملاحظة أو استطلاع أو غيرها.
- نتائج الإشراف وتكون في نوعين: البيانات التي يتم توافرها بخصوص موضوع الإشراف، ثم التقويم الناتج عن معالجة هذه البيانات، وما تشير إليه من تعديل أو تحسين أو تطوير أو تغذية للحاجات المدرسية.

معوقات الإشراف التربوي:

يواجه الإشراف التربوي معوقات كثيرة أينما كان، وسنستعرض جزءاً من هذه المعوقات.

1- معوقات الإشراف التربوي بشكل عام:

تنقسم المعوقات بحسب تصنيف حسن إلى معوقات إدارية، مالية، فنية، اجتماعية، شخصية تعوق المشرف عن أداء وظيفته بشكل مناسب (حسن، 2020)، وهي كالتالي:

أ- معوقات إدارية/ مؤسسية:

إن كثرة الأعباء الإدارية على عاتق المشرف التربوي تحول بينه وبين عملية الإشراف ذاتها، كما تعد قلة أعداد المشرفين مقارنة بعدد المعلمين بسبب ضعف التعاون بين كل من المشرف التربوي ومدير المدرسة، وقلة الدورات التدريبية للمشرفين أنفسهم وعدم تزويد المدارس بالوسائل المساعدة للإشراف التربوي من أهم المعوقات الإدارية (زايد ورمان،2015)، (الزهراني، الحربي، المزروعي والشيخ،2016).

ب- معوقات اقتصادية/ مالية:

إن قلة الوسائل التعليمية اللازمة للعملية التعليمية في المدارس، وعدم توافر مبالغ مخصصة لشراء بعض الأجهزة والتقنيات الحديثة وقلة الحوافز المادية للمشرفين والمعلمين تعد من أهم المعوقات الاقتصادية، فكيف للمعلم القيام بحصة نموذجية متكاملة، والمدرسة تفتقر لأبسط الوسائل التعليمية التي تساعد المعلم، ويرجع السبب لقلة المبالغ التي تصرفها فلسطين على التعليم المدرسي بشكل عام والإشراف التربوي بشكل خاص، مع العلم أن بعض المؤشرات المالية أثبتت أن فلسطين تخصص نسبة جيدة للتعليم من ميزانيتها بالنسبة للدول المتقدمة فهي تخصص نسبة 18.1% من ميزانيتها السنوية للتعليم، وبالمقابل تخصص البحرين 2.73% فقط من ميزانيتها العامة، ونسبة ما يتم صرفه على الإشراف في فلسطين من ميزانية التعليم المدرسي تقريباً 4.4%، أما في البحرين نسبة ميزانية الإشراف من ميزانية التعليم المدرسي حوالي 3.8%، وبالمقابل تخصص كوريا الجنوبية من ميزانيتها للتعليم المدرسي حوالي 10.8% ولكن بالمقابل أنشئت جامعة وكليات ومعاهد متخصصة فقط لتطوير أداء المعلمين مهنياً وتقييمهم وتطويرهم (Min,2021).

ج- معوقات فنية:

إن المعوقات الفنية التي تواجه عملية الإشراف كثيرة أهمها: عدم تنفيذ بعض المعلمين توجيهات المشرفين، وضعف التأهيل الفني للمشرف التربوي وعدم استخدامه لأساليب مختلفة في الإشراف واقتصار معظمهم على زيارة الحصص، وكثافة الصفوف الدراسية، وعدم التنويع في أساليب الإشراف، وضعف النمو المهني لدى المعلم، وعدم مشاركة المعلمين في التخطيط التربوي لعمليتي التعليم والتعلم، وتعيين بعض المشرفين حسب الأقدمية، وعدم وجود بنية تحتية مهيأة لعملية الإشراف، وعدم اقتناع مدير المدرسة بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي وعدم تطابق تخصص المعلم مع المبحث الذي يدرسه، مثل: تكملة نصاب المعلم بمواد أخرى من غير التخصص (عطية وأشكناني،2021).

د- معوقات اجتماعية:

هي كل ما يتعلق بالثقافة السائدة المحيطة بالمجتمع الأسري والتربوي المحيط بالمشرف والمعلم وتشمل الدين والعادات والتقاليد والمستوى الاجتماعي والثقافي، عدا المعوقات المتعلقة بجنس المشرف (ذكر، أنثى)، ونلاحظ جلياً عدم تقبل المعلمين الذكور فكرة إشراف المشرفة الأنثى عليهم، ومدى تقبل المجتمع المدرسي للمشرف التربوي، فمازالت النظرة التفتيشية عالقة في أذهان المعلمين (جوهر،2019).

هـ-معوقات شخصية:

هي المعوقات التي تتعلق بشخصية المشرف التي تحد من قدرته على اتباع الأسلوب القيادي المناسب، أو ضعف العلاقة بين المشرف ومعلميه، حيث إن ضعف كفايات المشرف الأكاديمية والمسلكية وعدم متابعته للمستجدات في الميدان التربوي، وعدم قدرته على تصميم البرامج التدريبية التي من شأنها رفع أداء العملية التعليمية، وعدم قدرته على أداء وظائفه وواجباته لأسباب صحية أو نفسية، وقلة ثقته بنفسه، واضطراب مشاعره وعدم استقراره العاطفي كلها أسباب تؤدي إلى عرقلة العملية الإشرافية التربوية برمتها.

2- المعوقات الإشرافية التي تواجه كل فئة من قطاع التعليم:

أشار (السعود، 2022) و (المشعل، 2019) إلى تقسيم المعوقات والصعوبات التي يتعرض لها الإشراف التربوي إلى أربعة مجالات رئيسية تشمل ما يلي:

أ- مشكلات إشرافية ذات صلة بالمشرف التربوي:

إن المشكلات الإشرافية التي تتعلق بالمشرف التربوي تشمل عدة أمور منها: عدم إدراك بعض المشرفين لأهداف عملية الإشراف، عدم الإلمام بالأساليب الإشرافية المتنوعة، عدم فتح المجال للمعلم للمشاركة في التخطيط والتطبيق، كي لا يحرض بعض المشرفين على إقامة علاقات جيدة مع المعلمين (السعود، 2022).

ب- مشكلات إشرافية ذات صلة بالمعلم:

تهدف العملية الإشرافية إلى الارتقاء بمستوى المعلم المهني، لذلك فإن للمعلم دور كبير في إنجاح العملية الإشرافية أو إعاقتها، ومن المشكلات الرئيسية التي تشكل عائقاً في سير العملية الإشرافية من قبل المعلم: ضعف انتماء المعلم للمهنة وعدم الرضا الوظيفي، واعتبار الوظيفة محطة مؤقتة مما يؤدي إلى عدم اكتراث المعلم بالمشرف، موقاومة المعلم للتجديدات التربوية لاعتياده على الروتين وعدم الانتماء إلى مهنة التدريس، وكراهية الزيارات الصفية.

ج-مشكلات إشرافية ذات صلة بمدير المدرسة:

تشكيك بعض المدراء في قدرات معلميهم، إضافة إلى علاقتهم غير الطيبة بين مدير المدرسة والمشرف التربوي، وعدم اقتناع مدير المدرسة بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي، وتدخل بعض المشرفين في أعمال مدير المدرسة بطريقة سيئة، وتذمر بعض المديرين من خروج معلميهم للدورات التخصصية.

د- مشكلات إشرافية ذات علاقة بالجهة المسؤولة (وزارة التربية والتعليم):

تتجلى هذه المشكلات في عدم وجود نظام مبني على أسس لاختيار المشرفين، وتدخل بعض المحسوبيات في تعيين المشرفين، وكثرة الأعباء التي تُوكلها الوزارة للمشرفين، وقلة الدورات التدريبية للمشرفين وعدم وجود متابعة دقيقة لأعمال المشرفين من خلال الزيارات والتقارير (المشعل، 2019)، (Alam, Haque, & Banu, 2021)

كما يرى زايد ورمان (2015) أن معوقات الإشراف التربوي تتركز في قلة الخبرة لدى المشرف التربوي، وعدم إلمامه بالنواحي التطبيقية والعملية، واقتصار تركيزه على النواحي النظرية من جهة، وعلى السلبيات دون الإيجابيات من جهة أخرى ويفتقر للنقد البناء، وكذلك يفتقر إلى نظام اتصال فعال.

3- معوقات الاتصال في الإشراف التربوي:

تشير معظم الدراسات التي تناولت السلوك الإشرافي إلى أن المشرفين يمضون بين (50%) إلى (75%) من وقتهم في شكل من أشكال الاتصالات، وهذا عن طريق المذكرات الداخلية، الاتصالات الهاتفية، الاجتماعات والكثير من الأنشطة التي يقوم بها المشرف التربوي، وتعزى كثرة الاتصالات وأشكالها إلى مركز المشرف الفريد في المنظمة باعتباره محور عملية الاتصالات حيث يقوم بنقل المعلومات من المستويات العليا (وزارة التربية والتعليم والمديريات) إلى القاعدة (المديرين والمعلمين)، ويعتمد المسؤولون في المستويات العليا على المشرفين التربويين بشكل كبير للحصول على المعلومات (الأسدي وإبراهيم، 2003)، ومن أهم معوقات الاتصال في العملية الإشرافية:

- لغة الرسالة غير المعبرة عن مضمونها.
- تفسير كل من المرسل والمستقبل للرسالة بصورة مختلفة.
- عدم اختيار الوقت والمكان المناسبين لإرسال الرسالة.
- تلقي المستقبل العديد من الرسائل مما يضطر إلى إهمال بعضها.
- اتجاهات بعض المشرفين التربويين السلبية غير المرغوبة تجاه فئة من المعلمين مما يعوق الاتصال بينهما، وعدم مصداقية بعض المشرفين.
- المعوقات الاجتماعية والثقافية واختلاف العادات، والتقاليد، والمعايير والقيم التي تحد من التأثير الإيجابي لعملية الاتصال.

4- المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني:

مع تطور الثورة المعرفية والرقمية غدت التقنيات التكنولوجية جزءاً مهماً في العملية التربوية، وقد أحدثت تغيرات كبيرة في الميدان التربوي على وجه العموم، وعلى الإشراف التربوي على وجه الخصوص، فكان لابد من تدريب وتطوير مهارات المشرفين التربويين على الأساليب الإشرافية الإلكترونية، لكي لا يواجهوا معوقات تؤدي إلى ظهور القصور والضعف في استخدام هذه التقنيات في أوقات حرجة مثل جائحة كورونا، حيث اضطرت العديد من الدول إلى التحول للتعلم عن بعد، وكان واضحاً للعيان المؤسسات التربوية التعليمية التي استطاعت مواكبة هذه الجائحة، والبعض الآخر وقف يائساً عاجزاً على أبواب هذه التحديات، ومن أبرز معوقات الإشراف التربوي الإلكتروني كما أشارت إليها دراسة إيميليا وآخرين (Amelia, Aprilianto, Supriatna, Rusydi, & Zahari,2022)، كالتالي:

- المعلم يفتقر إلى التمكن من المادة التعليمية، ومن الأنشطة التي يستطيع أن يقوم بها عن بعد.
- الأساليب التقليدية التي يمارسها المشرف التربوي والتمسك بالطرق القديمة وعدم التعرف على الأساليب الجديدة، وخاصة المشرفين القدامى.
- الضعف الكبير في استخدام التقنيات التكنولوجية من قبل بعض المشرفين والمعلمين.
- عدم وجود دورات وبرامج تدريبية ملزمة لجميع المعلمين والمشرفين، إنما تعطى حسب رغبتهم.
- عدم احتراف المعلم أو المشرف في العملية التعليمية التعلمية.

وتواجه المدارس في فلسطين تحديات فيما يتعلق بالتقنيات التعليمية والوصول إلى التكنولوجيا التعليمية الحديثة الأمر الذي يجعل من الصعب تقديم الدعم الفعال للمعلمين والطلاب، وأشارت سلمان وجاموس (2022) إلى أن ضعف البنية التحتية التكنولوجية في المنظومة التربوية في فلسطين وعدم كفاءة المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين في استخدام التقنيات التكنولوجية التي أصبحت من مهارات القرن الواحد والعشرين؛ شكل عائقاً كبيراً في التواصل بين المشرفين والمعلمين من جانب، وبين المديرين والمعلمين من جانب آخر، مما أدى إلى تدني الأداء في مستوى الطلبة.

ونستنتج مما سبق أن المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي عديدة المصادر ومختلفة التأثير على العملية الإشرافية التربوية؛ ولكن عند معرفة مصدر هذه المعوقات سنتمكن من تجاوزها في الوقت الراهن، وتفاديها في الأوقات اللاحقة من جانب، ومن جانب آخر يمكن الاستفادة من رصد كافة هذه المعوقات ووضع حلول لكل منها، مما يشكل أرضية جيدة ليستفيد منها المشرفون التربويون.

المحور الثاني: الإشراف التربوي في كوريا الجنوبية:

إن الإشراف التربوي وبرامج إعداد المعلم في كوريا الجنوبية نظام مركزي ومسؤولية مباشرة للحكومة، حيث إن وزارة التربية والموارد البشرية هي الجهة المسؤولة عن التعليم، والذي يتضمن مجالات إعداد المعلم ومنحة الشهادات (son,2013).

كما يستطيع المعلم في كوريا الجنوبية الحصول على رخصة درجة عليا من خلال التدريب التربوي أثناء الخدمة وهي الرخصة التي تؤهله للحصول على مرتبة أعلى، وتتكون رخص المعلم من أربعة مستويات: معلم درجة ثانية، معلم درجة أولى، نائب مدير ومدير (Park & So,2014).

وكشف استطلاع التعليم والتعلم الدولي أن معدل مشاركة المعلمين الكوريين في برنامج التطوير المهني المستمر (Continuing Professional Development) هو (91.9%) وهو أعلى من متوسط دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حيث جاء بمعدل (88.5%)، كما احتلت كوريا المرتبة الثانية من بين (23) دولة من حيث عدد الأيام الذين قضاها المشاركون خلال التدريب وهي (30) يوماً، وهذا يدل على جهود صانعي السياسات المتزايدة لتعزيز احترافية المعلم وتطويره مهنياً، وبلغ مؤشر نوعية التعليم في كوريا الجنوبية 94.34% (Lee, etc. al,2019).

ويعد نظام تقييم المعلمين في كوريا الجنوبية من أكثر تقييمات الدول الناجحة في الاختبارات الدولية، لذا بعض الدول تريد أن تستفيد من هذا النظام مثل جزيرة قبرص والبيرو (Ozberk & Baskan,2018)، (Bermeo,2014).

كما يجب الإشارة إلى أنه تم تغيير الدور التقليدي لمدير المدرسة من "مشرف" إلى صانع قرار وميسر وصانع حلول للمشكلات، وأصبح يطلق عليه وكيل التغيير الاجتماعي. لأنهم أرادوا من إدارة المدرسة حقًا قيادة مدرسية فعالة تتطلب نظرة جديدة على الواجبات والمهام التقليدية للمدير. ويتطلب هذا المنظور الجديد أيضًا إعادة تحديد الدور الإشرافي للمدير، وتوفير المزيد من فرص التعلم للمعلمين، وتوفير المزيد من الفرص للتطوير المهني الرئيسي، وزيادة سلطته في شؤون المدرسة، وفي هذه الحالة يصبح المدير "قائدًا كمتعلم" لتعلم كيفية قيادة الشؤون المتنوعة للمدرسة (Kim & Kim,2005).

تقييم المعلمين (Teacher Evaluation):

هو نظام إجباري دوري يطبق على جميع المعلمين في المدارس الموجودة داخل الدولة الحكومية منها والخاصة، ومن أهم المعايير التي يقوم بتقييمها: معرفة مضمون مادة التدريس، مهارات تربوية، معرفة الطلاب والقدرة على تحسين أداء الطلاب، ويعد من مخرجات هذا النظام تطور المعلم وتقديره ومكافأته من جهة، ومن جهة أخرى ضمان جودة التعليم وفرض نظام المساءلة، حيث يقوم بتطبيق هذا النظام مجموعة من المقيمين الخارجيين (

مشرفي الوزارة والمعاهد المتخصصة) أو المقيمين الداخليين (المدير، النائب، الأقران، الطلاب وأولياء الأمور) والمعلم ذاته عن طريق المراقبة الصفية، ومقابلات مع المعلم وملف إنجاز المعلم، ونتائج الطلاب، ليتم تعزيز التطوير المهني لدى المعلم وتحسين القيادة المدرسية. كما ينبغي على كل مدرسة تطوير المعايير الخاصة بها، مع العلم أن وزارة التربية والتعليم توزع مبادئ توجيهية وأمثلة توضيحية للمعايير على المدارس في كل منطقة (Choi & Park,2016).

ويتكون نظام تقييم المعلمين من ثلاثة أنواع: التقييم الذاتي، وتقييم المعلم القائم على المكافآت، وتقييم المعلم للتطوير المهني،

1- تقييم المعلم للأداء(Teacher Appraisal for Performance):

هو نظام تقييم تم إنشاؤه عام 1964م، يمثل (20%) للمؤهلات العلمية والسلوك، و (80%) لأداء المعلم، ولكن يتم مراجعة تقييم كل معلم بواسطة نائب المدير، المدير والمعلمين الأقران بأوزان (40%)، (20%) و (40%) على التوالي. ومن الأسئلة الموجودة في هذا التقييم: "هل يتحمل المسؤولية ويفخر في رسالته وواجباته كمدرس؟"، "هل يبذل قصارى جهده في البحث التعليمي والتحضير؟" و " هل يأخذ زمام المبادرة في البحث والتدريب من أجل التطور المهني؟". وتم نقد هذا المعيار لأنه استخدم سنوات الخبرة كمعيار مهم وهذا يستبعد المعلمين الجدد ويثبط عزيمتهم، وهو غير فعال أيضاً لتحسين فعالية التدريس لأنه مجرد معيار قياس (Yoo,2018)، (Jeon,2020).

2- نظام الحوافز القائم على الأداء (Performance-Based Incentive System):

هو نظام تقييم مرجعي قائم على جدارة وكفاءة المعلم، بحيث يمنح المعلمين المتميزين مكافآت مالية، والغرض منه تعزيز بيئة صحية تنافسية، ولكن تم إيقافه عام 1997م بسبب الأزمة المالية في ذلك الوقت ومن ثم تم تفعيله عام 2001م، وهو عبارة عن ثلاثة مستويات (S) وهو الأعلى، (A) وهو الأوسط والأدنى هو (B)، حيث تقوم كل مدرسة بإنشاء لجنة إشراف على عملية التقييم بناء على المعايير التي تحددها وزارة التربية والتعليم ومن أهم هذه المعايير (التدريس، توجيه الطلاب، المساهمات الإدارية وفعالية المعلم للتطور المهني)، كما أن هذه المعايير لها أبعاد معينة تختلف من مدرسة لأخرى، وتم نقد هذا النظام لأنه يميل الى أصحاب الخبرة من المعلمين (Min,2021).

3- تقييم المعلم للتطوير المهني(Teacher Appraisal for Professional Development) :

قامت وزارة التربية والتعليم بتطوير نظام جديد يسمى تقييم المعلم للتطوير المهني، بعد توجيه النقد للنوعيين السابقين، وتم إنشاء هذا النظام على الصعيد الوطني وتعميمه عام 2010 م، ويهدف هذا النظام إلى مساعدة المعلمين في تحسين قدراتهم، ومعالجة المشاكل التي تواجههم وتطويرهم مهنياً، على عكس النوعيين السابقين اللذين كان هدفهما فرز واختيار المعلمين لأهداف الترقية. حيث يستخدم هذا النظام أربع مجموعات للتقييم (الأقران، الإداريون، أولياء الأمور والطلاب) كما هو موضح بالشكل (1)، ويشمل هذا النظام مجموعة من

المعايير أهمها التدريس الأكاديمي، قدرة المعلم على إعداد محتوى المادة وتنفيذها، استخدام مهارات التقييم، تحليل احتياجات الطلبة وإستراتيجيات طرح الأسئلة والتفاعل مع الطلاب، ويتم استخدام العديد من الأساليب الإشراقية منها الإشراف بالنتائج و الإشراف الإكلينيكي، ونتيجة هذا النظام إما (A) وهي الأعلى أو (B) وهي الأدنى، ويقوم المعلمون الذين حصلوا على المستوى الأدنى باستكمال أنشطة التطوير المهني بما يعادل (201) ساعة تدريبية. وهذا لا يعني أنه تم إلغاء أو توقيف الأنظمة السابقة وإنما تطبق كاملة لكل معلم بقيود معينة (Min,2021).

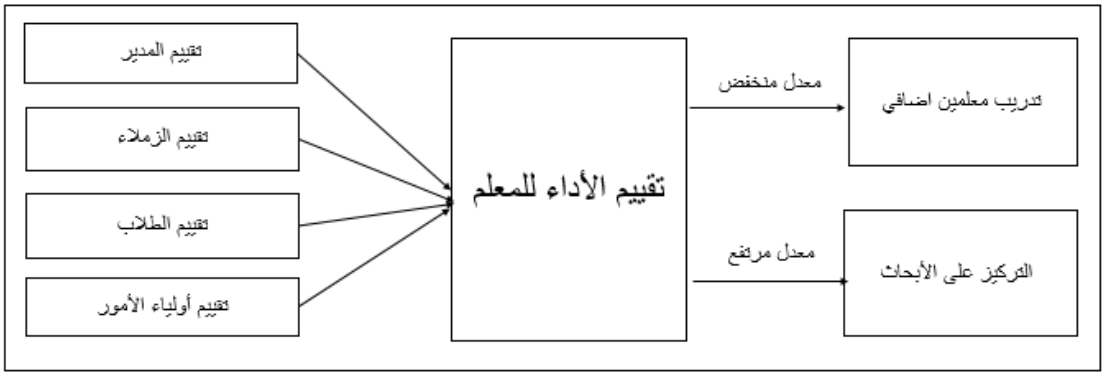

شكل (1): يوضح نظام تقييم المعلم الجديد والذي تم تسميته (تقييم المعلم للتطوير المهني) (Yoo,2018)

سياسة تقييم المعلم مرتبطة بأداء الطالب: Teacher Evaluation Policy Tied to Student Performance (TEPSP)

في نظام تقييم المعلمين في كوريا الجنوبية، لا يعتمدون أداء الطلاب لعدة أسباب منها أنها تؤثر على دافعيتهم وإنجازهم من جهة، ومن جهة أخرى تعتمد بعض المدارس على أداء الطلاب في تقييم المعلمين كما أجرى جانك عام (2016) دراسة لمعرفة هل هناك علاقة بين تقييم المعلم وأداء الطلبة، حيث أوضحت نتائج هذه الدراسة أنه توجد علاقة إيجابية بين تقييم المعلم وأداء الطلبة في الامتحانات الوطنية (Jang,2016).

وأشارت دراسة (Son, et al.,2013) إلى أنه بالرغم من عملية التوظيف الصارمة للمشرفين في كوريا الجنوبية إلا أن زيارة المشرف المقيم في كوريا الجنوبية أسبوعيا أقل من المشرف المقيم في الولايات المتحدة الأمريكية مع العلم أن ساعات الإشراف الكلية متقاربة في النظامين، كونه أكثر جدية وهرمية من ذلك الموجود بنظام الولايات المتحدة الأمريكية.

وبشكل عام اتخذت كوريا الجنوبية قرار الاهتمام بالتعليم من جميع جوانبه، فجعلت مسؤولية الإشراف التربوي من أهم واجبات الحكومة وخصصت له الجامعات، الكليات والمعاهد المتخصصة، حيث أنشأت خليط من نظريات الإشراف منها الإشراف بالأهداف، الإشراف البيروقراطي، الإشراف الإكلينيكي والإشراف الفني لكي تحصل على إشراف يمتاز بالجودة (Min,2021)، كما أسندت لمدير المدرسة الدور الكامل في إدارة شؤون مدرسته وتنفيذ ما يراه مناسباً من أساليب إشراف وتقويم وتقييم، كما فعلت دور نائب المدير وإشراف الأقران والتقييم الذاتي من

جانب، ومن الجانب الآخر أعطت الطلاب وأولياء الأمور الدور والحجم المناسب في عملية تقييم المعلم من باب الشفافية والمصداقية، حيث يمكن لأولياء الأمور رؤية تقييمات المعلمين، لأجل التطوير المهني للمعلم مما ينعكس على ارتفاع جودة التعليم ومستوى الطلبة (Yoo,2018).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، وتم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم:

أجرى الزيدي والزعبي والكيومي (Al-Zeidi, Al-Zoubi& Al-Kiyumi, 2023) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات الإشراف التربوي على برنامج غرفة المصادر من وجهة نظر مشرفات التربية الخاصة في سلطنة عمان، وتم اتباع المنهج الوصفي، كما تم استخدام أداة الدراسة التي اشتملت على (51) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (50) مشرفة، وأشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من المعوقات المالية والإدارية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الشخصية والمالية وفق متغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المحافظة. وأوصى الباحث بتوفير ميزانية مالية لأقسام التربية الخاصة في مديريات التربية والتعليم، وتنظيم دورات تدريبية لمشرفات التربية الخاصة.

وهدفت دراسة خفاجي وجوهر وقوطه (2022) إلى التعرف على المعوقات التي تحد من إعداد المشرف التربوي في محافظة دمياط من خلال التعرف على واقع الإشراف التربوي والمعوقات التي تحد من فعالية الإشراف التربوي، وتم اتباع المنهج الوصفي، حيث تم استخدام أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلماً ومشرفاً، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإشراف التربوي يعد أحد الأنظمة المهمة في النظام التربوي التعليمي فمن خلاله يتم النهوض بالعملية التعليمية وتطويرها، كما توصل إلى أن نجاح العملية الإشرافية واستمراريتها يحتاج إلى تذليل المعوقات التي تواجه المشرف التربوي بتنمية خبرته الفنية المتخصصة وإطلاعه على كل جديد.

كما سعت دراسة جاكوب وسولمون (Jacob& Solomon,2021) إلى التعرف على المعوقات التي تواجه نظام الإشراف التربوي في نيجيريا، وتم اتباع المنهج النوعي، وتم استخدام أداة تحليل المواد النصية والسمعية والبصرية المتعلقة بالإشراف التربوي في نيجيريا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات هي عدم كفاية التمويل، ونقص المشرفين المحترفين، وعدم كفاية مواد الإشراف، وعدم الاستقرار السياسي، وعدم استقرار السياسات، وضعف تنمية قدرات المشرفين، والفساد، وعدم كفاية مرافق النقل ومشاكل انعدام الأمن. كما أوصت الدراسة بزيادة تمويل الإشراف التربوي في المدارس الثانوية، وتوظيف المزيد من المشرفين المحترفين، وتوفير المواد الإشرافية الكافية، وإعادة التدريب المستمر للمشرفين التربويين.

وجاءت دراسة حسن (2020) لتحديد أهم المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم استخدام أداة الاستبانة التي اشتملت على (42) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (88) مشرفاً من محافظة ديالي، وكانت أبرز النتائج أن المعوقات المتعلقة بالجانب المادي هي أهم المعوقات التي تواجه المشرف التربوي تليها المعوقات المتعلقة بالجانب الفني ومن ثم المعوقات المتعلقة بالجانب الإداري.

وسعت دراسة جوهر (2019) إلى تحديد المعوقات التي تواجه المشرفين العامين والاختصاصيين في تطبيق الدور الإشرافي القائم على الحاجات في عمان، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي المسحي، حيث تم توزيع استبانة مكونة من (32) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من جميع المشرفين العامين والاختصاصيين في عمان وعددهم (60) مشرفاً، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث أن التقارير للمشرف التربوي من أكبر المعوقات في تطبيق الدور القائم على الحاجات، وأوصت هذه الدراسة بتخفيض نصاب كل من المعلم والمشرف التربوي لكي يتيح لهما القيام بدورهما بفعالية في العملية التعليمية التعلمية.

وهدفت دراسة المشعل (2019) إلى التعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه تطبيق الأساليب الإشرافية بكفاءة، والكشف عن العلاقة بين دور المشرفة في تنفيذ الأساليب الإشرافية وأثره على المعلمة وتقديم حلول مقترحة لأهم المشكلات والصعوبات التي تواجه تطبيق الأساليب الإشرافية، وتم استخدام المنهج الوصفي؛ حيث استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات واشتملت على (20) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (100) مشرفة تربوية في المملكة العربية السعودية، وأوضحت النتائج أن أبرز المشكلات التي تواجه المشرف التربوي نصاب المشرف الهائل وكثرة الأعباء الإدارية المنوطة به، لذلك أوصت الدراسة بتقليل نصاب المشرفين التربويين لكي يستطيعوا أداء مهامهم الفنية.

كما هدفت دراسة الزهراني وآخرين (2016) إلى التعرف على المعوقات التنظيمية والشخصية والاجتماعية التي تعوق أداء المشرف التربوي في جدة، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (41) مشرفاً، وكانت أبرز النتائج أن أهم المعوقات التنظيمية هي تعارض بعض المهام الإدارية الطارئة مع خطة المشرف التربوي وزيادة نصابه، أما أهم المعوقات الشخصية هي قصور الصحة الجسدية أو النفسية أو المشاكل العائلية بالإضافة إلى قلة الحوافز المادية والمعنوية.

وهدفت دراسة رحاباف (Rahabav, 2016) إلى التعرف على الفعالية العامة للإشراف الأكاديمي للمعلمين في مقاطعة مالوكو في أندونيسيا، وتم اتباع المنهج النوعي، وتم استخدام أدوات المقابلة والملاحظة وتحليل النصوص، وتكونت عينة الدراسة من مدير مدرسة وتسعة معلمين، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين ليس لديهم الكفاءة اللازمة حتى الآن كشرط أساسي لتنفيذ الإشراف الأكاديمي؛ ولن يتم استكشاف الإشراف الأكاديمي بشكل فعال

بسبب مصدرين رئيسيين: الأول من المشرف بسبب ضيق الوقت وعدم فهم المشرف لمفهوم ونظرية وممارسة الإشراف، وعدم فهم المشرف العلمي للمادة المتعلقة بمجال الدراسة التي يدرسها أما المصدر الثاني فهو المعلم من خلال تحفيز العديد من المعلمين الذين يعملون فقط من أجل تحقيق الرخاء.

وقام موسويلا ومفال (Moswela& Mphale, 2015) بدراسة لتحديد العوائق والصعوبات التي تواجه المشرفين التربويين في مدارس بوتسوانا الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام المنهج النوعي، حيث تم استخدام أداة المقابلات الشخصية مع المشرفين التربويين، وتكونت عينة الدراسة من (60) مشرفاً، وكانت أبرز النتائج أن من أهم المعوقات الأعداد الكبيرة للإداريين في المدارس، وتوظيف عدد كبير من المعلمين كمشرفين تربويين للمعلمين المبتدئين، وتعيين المشرفين عن طريق المحسوبيات وليس بسبب الخبرة.

وهدفت دراسة المجالي (Almajali, 2012) إلى التعرف على معوقات الإشراف التربوي في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين، وتم اتباع المنهج الوصفي، وتم استخدام أداة الاستبانة مكونة من (30) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات في مجالات الإشراف التربوي الخمسة؛ كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة الكرك والتي تعزى لمتغير الجنس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يُلاحظ ما يلي:

- استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي نظراً لمناسبة لطبيعتها وأهدافها، أما في دراسات جاكوب وسولمون (Jacob& Solomon,2021) رحاباف (Rahabav,2016) وموسويلا ومفال (Moswela & Mphale,2015) تم استخدام المنهج النوعي.
- تناولت جميع الدراسات السابقة المذكورة أعلاه الكشف من معوقات الإشراف التربوي ما عدا دراسة رحاباف (Rahabav,2016) التي هدفت إلى التعرف على الفعالية العامة للإشراف الأكاديمي للمعلمين.
- توصلت دراسات جاكوب وسولمون (Jacob& Solomon,2021) وحسن (2020) وجوهر (2019) ومشعل (2019) إلى أن من أهم معوقات الإشراف التربوي نصاب المشرف التربوي الهائل الذي يعوق مهامه الفنية.
- استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة وأهمية الدراسة والإسهام في بناء بعض أجزاء الإطار النظري، وتم الاستفادة منها من خلال مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من حيث الاتفاق والاختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي لملاءمته لغرض الدراسة، وقد تم إجراء هذا البحث في منتصف فبراير إلى منتصف يونيو من العام 2023.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يضم مجتمع الدراسة جميع المشرفين التربويين في مديرية القدس ومديرية ضواحي القدس والبالغ عددهم (31) مشرفاً ومشرفة للعام الدراسي 2022-2023م، أما عينة الدراسة فكانت عينة قصدية فقد تم اختيار (4) مشرفين بواقع مشرف ومشرفة من مديرية القدس ومشرف ومشرفة من مديرية ضواحي القدس.

أدوات الدراسة:

تم جمع البيانات باستخدام ثلاث تقنيات: المقابلات المعمقة، المواد السمعية والبصرية، الوثائق.

أ- المقابلات: هي مقابلة معمقة شبه منظمة مع أربعة من المشرفين التربويين في القدس وضواحيها.

حيث كانت أسئلة المقابلة كالآتي:

1- ما أكثر معوقات الإشراف التربوي شيوعاً في القدس؟

2- ما أسباب معوقات الإشراف التربوي برأيك؟

3- ما أهم المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي في القدس؟

4- حسب خبرتك في الميدان، ما هي التحسينات التي يمكن إدخالها على الإشراف التربوي؟

5- ما أوجه القصور في نظام الإشراف التربوي؟

ب- المواد السمعية والبصرية: المواد الإعلامية التي تم نشرها على صفحة وزارة التربية والتعليم في كوريا الجنوبية، المتعلقة بنظام الإشراف التربوي.

ج- الوثائق: هي الوثائق المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم المتعلقة بنظام الإشراف التربوي الفلسطيني، ونظام الإشراف في كوريا الجنوبية.

الصدق والثبات:

تم عرض أسئلة المقابلة على ثلاثة محكمين، وأجريت التعديلات المطلوبة من حيث إعادة الصياغة لبعض الأسئلة، وأظهرت كافة المقابلات وصولها إلى نفس المواضيع الناتجة، كما توافق تحليل الباحثين مع بعضهم بعضاً الأمر الذي يدل على الثبات العالي في المواضيع الناتجة، وتم جمع البيانات باستخدام ثلاث أدوات، وتم تطبيق معادلة كوبر للأسئلة التي تحتمل التوافق والاختلاف عند تحليل المقابلات وظهرت بنسبة 95%.

الأساليب الإحصائية

- استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحديد المواضيع الناتجة.
- معادلة كوبر لتحليل المقابلات وتحديد نسبة الاتفاق والاختلاف لعينة الدراسة.

إجراءات الدراسة:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.
- تحديد عينة الدراسة من المشرفين التربويين في القدس.
- إعداد أسئلة المقابلة وتحكيمها من ذوي الاختصاص.
- تحليل محتوى للمواد النصية والسمعية والبصرية المتعلقة بالإشراف التربوي في كوريا الجنوبية.
- عمل مقابلات شخصية مع عينة الدراسة، مع تنسيق موعد المقابلة مسبقاً مع المشرف التربوي.
- تحليل المقابلات وتدوين التكرارات وإيجاد النسب المئوية لكل ترميز.
- استخراج النتائج ومناقشتها.
- كتابة التوصيات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يعرض هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها حسب سؤالي الدراسة ومناقشة هذه النتائج على النحو الآتي:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

الذي ينص على: **ما المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي في فلسطين من وجهة نظر المشرفين في القدس؟**

فقد أجمع المشرفون الأربعة على المعوقات التالية:

1- معوقات اقتصادية: وذلك بسبب ظروف فرضها الاحتلال، حيث قُسمت المدارس إلى داخل الجدار وخارج الجدار مما أدى إلى عرقلة في التنقل على المشرف التربوي، ولا توجد سيارات خاصة بالمديرية لنقل المشرفين من مكان لآخر، مما شكل عبئاً على كاهل المشرف، وتقول إحدى المشرفات التربويات "*المدة الزمنية التي استغرقها للوصول إلى بعض المدارس أكثر من ساعتين*" وقد أشار أحد أفراد عينة الدراسة إلى أن "*المردود المادي لا يتناسب مع العبء الوظيفي*"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جوهر (2019) حيث يشكل هذا العائق مشكلة كبيرة للمشرف التربوي من ناحية مادية. بالإضافة إلى أن قلة الموارد المالية والمادية تحدمن عطاء المشرف التربوي وتعوق قدرته على تنفيذ برامج ومشاريع إشرافية مبتكرة وفعالة.

2- معوقات شخصية: هناك مجموعة من المعوقات الشخصية كان أبرزها أن المديرين الذكور لا يهتمون كثيراً بالإشراف كمدارس الإناث؛ وبالمقابل مديرات الإناث أكثر اهتماماً بالعملية الإشرافية، وأيضاً عدم تقبل المعلمين الذكور إشراف الإناث عليهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عطية وأشكناني (2021).

3- معوقات إدارية: تمثلت المعوقات الإدارية فيما يلي:

- تكملة نصاب المعلم لمواد من غير التخصص، حيث تقوم مجموعة من المعلمين بتدريس مواد من غير تخصصهم، مثل: تعيين معلم لغة عربية بدلاً من معلم المرحلة، وقبول معلمين لا يحملون مؤهلاً تربوياً.
- عدم التكافؤ والتناسب بين الوظيفة والتخصص والمعلم.
- عدم كفاءة بعض المعلمين، وخصوصية التعيينات في مديرية القدس (ما توفر).
- كمية الأنشطة من المشاريع المرسلة من الوزارة كلها على حساب الوقت الإشرافي، وقد أشار أحد أفراد عينة الدراسة إلى أن "*القرارات الإدارية أحيانًا لا تدعم العملية الإشرافية*".
- النصاب العالي للمشرف التربوي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عزوز وحمزة (2015) و دراسة (Waswas& Jwaifell, 2019).

4- معوقات فنية: اختلفت بعض المعوقات بمضمونها من مديرية القدس ومديرية ضواحي القدس، فتم تقسيمها كالآتي:

أ- معوقات فنية تتعلق بمديرية القدس:

تشكل محافظة القدس وضعاً خاصاً يختلف عن مدن المحافظات الفلسطينية الأخرى، فالوضع السياسي والنزاع الإسرائيلي-الفلسطيني الدائر والاحتلال الإسرائيلي يؤثران سلبًا على البنية التحتية للتعليم والحصول على موارد تربوية كافية. هذه الظروف السياسية فرضت وجود تنوع في الأنظمة التعليمية المسؤولة عن التعليم في القدس مما أدى إلى خلق تحديات إضافية للإشراف التربوي.

الظروف الأمنية: التوتر والأحداث الأمنية المستمرة في القدس تجعل من الصعب تنفيذ الأنشطة التربوية بشكل آمن ومنتظم، وهذا يؤثر على قدرة المشرفين على العمل بفعالية وعلى الجودة العامة للتعليم.

- صعوبة الحصول على التصريح كمشرف تربوي من حملة الهوية الخضراء لكي يعمل بالقدس.
- عزوف المعلمين عن وظيفة معلم في القدس بسبب الأوضاع السياسية.
- التنسيق أثناء التدريب بين المعلمين في المدارس داخل الجدار وخارجه؛ وقد أشار أحد أفراد عينة الدراسة إلى أنه *اضطر إلى تقسيم التدريب حسب المناطق مما يزيد العبء والوقت ويؤثر على العملية الإشرافية*".

ب- معوقات فنية تتعلق بمديرية ضواحي القدس:

- بعض المدارس القريبة من الجدار تحتاج إلى تنسيق مسبق للمرور والسماح بالدخول إلى المدرسة، وقد أشار أحد أفراد عينة الدراسة إلى أننا *"نحتاج إلى تنسيق مسبق للمرور إلى بعض المدارس"*.
- ضعف التأهيل الفني للمشرف وعدم التنويع في أساليب الإشراف.
- ازدحام الصفوف الدراسية، وقلة الموارد.
- ضعف النمو المهني لدى المعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن، 2020) ودراسة (جوهر، 2019).

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: **ما الآليات التي يمكن اتباعها للتصدي لمعوقات الإشراف التربوي في فلسطين في ضوء معايير الإشراف التربوي في كوريا الجنوبية؟**

عند الرجوع إلى الدراسات السابقة مثل دراسة كلً من: عطوي (2008)، (Min,2021)، حسن (2020)، المشعل (2019)، جوهر (2019)، (Waswas& Jwaifell,2019) التي تبحث عن الآليات والحلول والمقترحات والوسائل التي تساعد في مواجهة معوقات الإشراف التربوي والحد منها، وتحليلها ومقارنة نتائجها؛ بالاعتماد على المواد السمعية والبصرية والوثائق المتعلقة بنظام الإشراف الإلكتروني في كوريا الجنوبية، فقد تم وضع رؤية مقترحة للحلول والآليات المأمولة من خلال دراسة نماذج ناجحة في كوريا الجنوبية وتحليل كيفية تطبيقها في سياق فلسطين بشكل مناسب لتحسين الإشراف التربوي بما يتناسب مع واقع معوقات الإشراف التربوي في فلسطين، ويتمثل ذلك في النقاط التالية:

- وضع برنامج متكامل لإعداد من يتم اختياره للإشراف التربوي علمياً ومسلكياً، أثناء الخدمة حيث يشمل الدورات والبعثات، وتبادل الخبرات الداخلية والخارجية وذلك بالتنسيق ما بين وزارة التربية والتعليم

وكليات التربية في الجامعات، حيث يتضمن هذا البرنامج توضيح معنى الإشراف التربوي، أبعاده، أسسه وأساليبه وذلك من أجل تطوير قواعد الاتصال السليمة بين المعلمين والمشرفين.

- إنشاء وحدات أو مؤسسات متخصصة لتعيين وتدريب وتطوير المشرفين التربويين، وتقييم أدائهم، ومنح المشرف شهادة إشرافية قبل ممارسة العملية الإشرافية أسوة ببعض الدول المتقدمة مثل كوريا الجنوبية.
- استحداث درجات وظيفية للمعلمين والمشرفين حسب الكفاءة، وعدم تعيين المشرف حسب الأقدمية.
- تجويد عملية الاتصال من خلال تحسين المصداقية في شبكة اتصالات المشرفين، و استخدام قنوات رسمية وموثوقة لنقل المعلومات للتأكد من سلامة الرسالة المراد ايصالها والتأكد من استلامها من الطرف المستقبل، وتدريب المشرفين على الاستخدام الفعال لهذه القنوات ومتابعتهم من قسم مختص .
- الاهتمام بالبعد الإنساني والاجتماعي في العملية الإشرافية، وذلك من خلال تشجيع روح الفرق الجماعية في العمل والتعاون الإيجابي البناء في التخطيط والتقويم والعمل، الأمر الذي يسهم في زيادة إنتاجهم وتنمية الفكر الأصيل والأداء المتميز لديهم.
- تزويد مراكز الإشراف التربوي بالمكتبات التربوية المتخصصة، وذلك لتجديد خبرات المشرفين العلمية والإشرافية.
- أن تحدد وحدة الإشراف التربوي برنامج عملي لحل مشكلات التعليم الأساسية التي يحددها النظام التربوي ويضعها في سلم أولوياته، ومناقشة الاحتياجات التدريبية للمعلمين وترتيبها بما يتناسب مع العملية التعليمية التعلمية.
- تقليل عدد المدارس التابعة للمشرف الواحد، مما يزيد من كفاءة المشرف في متابعة معلميه وإعطائهم الوقت الكافي في التوجيه والإشراف.
- تخفيض نصاب كل من المعلم والمشرف لكي يقوم كل منهم بواجبه على أكمل وجه، وزيادة فرصة اللقاء بينهما؛ لتحسين عملية التواصل، الأمر الذي يؤدي إلى الكفاءة التعليمية.
- دمج الإشراف الإلكتروني واعتماده في العملية الإشرافية؛ من خلال حضور الصفوف الافتراضية عن طريق تطبيق التيمز (Teams) المعتمد من قبل الوزارة، ووضع نماذج تقييم ومتابعة على بيئة التواصل الإلكتروني المدرسي (E-school).
- العمل على توفير كافة الوسائل التعليمية التي تجعل الدرس نموذجياً.
- رفع كفاءة المشرفين التربويين من خلال مشاركتهم في البرامج التدريبية المتمثلة في الدورات التدريبية والندوات التعليمية وغيرها من الأنشطة التربوية.

- تشجيع المشرفين التربويين والمعلمين على خوض تجربة البحث العلمي؛ مما يؤدي إلى اتساع الآفاق والبحث عن حلول وتفسيرات للمشاكل التي يواجهونها.
- التخفيف من حدة المركزية في قسم الإشراف التربوي والتوجه نحو اللامركزية التي لا تعد تنازلاً من الإداريين في أعلى الهرم.
- القيام بعمل ندوات وورش تربوية حول الاتجاهات الإشرافية المعاصرة.

التوصيات:

بناءً على ما سبق؛ توصي الدراسة بما يلي:

- تطوير الإشراف التربوي وتقديم برامج تدريب مكثفة ومستدامة للمشرفين لتطوير مهاراتهم التربوية والمهنية، والاستفادة من الحلول المطروحة ومحاولة مواءمة ما هو مكتوب في اللوائح والأنظمة بما هو مطبق على أرض الواقع، والعمل على حل كل من المعوقات على حدة، وعدم تركها لتتراكم، مما يؤدي إلى صعوبة مواجهتها والتغلب عليها.
- إنشاء نظام فعّال للتقييم المستمر والفعال ليساعد في تقييم جودة الإشراف التربوي وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.
- الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في مجال التعليم والإشراف التربوي عن طريق تعزيز التعاون مع دول أخرى والمؤسسات الدولية لتبادل الخبرات والتجارب في مجال الإشراف التربوي.

البحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يقترح الباحثون إمكانية إجراء الدراسات والبحوث التالية:

- التحليل السببي لعزوف المعلمين عن الإفصاح عن احتياجاتهم التدريبية للمشرفين التربويين: دراسة تفصيلية حول العوامل والتأثيرات".
- تأثير الضغوط الزمنية على مهمة المشرف التربوي: دراسة تحليلية لتحقيق التوازن بين الأداء الفعال والمسؤوليات الإدارية".
- معوقات استخدام التكنولوجيا في الإشراف التربوي: دراسة تحليلية لتطبيق التكنولوجيا في عملية التقييم والمراقبة".
- تأثير القوى السياسية على الإشراف التربوي: دراسة لتأثير السياسات والممارسات التنظيمية على عمل المشرفين.

قائمة المراجع:

الأسدي، سعيد وإبراهيم، مروان (2003). *الإشراف التربوي*. (ط1). الأردن، عمان: الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

جوهر، غازي محمود. (2019). معوقات تطبيق الدور الإشرافي القائم على الحاجات من وجهة نظر المشرفين التربويين في العاصمة عمان. *مجلة كلية التربية*، 35(5)، 156-187.

حسن، حنان فلاح (2020). معوقات الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (48)،253 – 269.

خفاجي، ياسمين؛ جوهر، علي وقوطة، مروة (2022). معوقات إعداد المشرف التربوي بمحافظة دمياط . *مجلة كلية التربية بدمياط*، 37(81)، 276-308.

ذياب، الصديق التومي العربي (2021). أهم معوقات الإشراف التربوي كما يدركها المشرفون التربويون وعلاقتها ببعض التغيرات بالتعليم الثانوي بمدينة الزاوية. *رسالة ماجستير(غير منشورة)*، جامعة الزاوية، الزاوية، ليبيا.

زايد، فهد ورمان، محمد (2015). *الإشراف والتوجيه الحديث*. (ط1)، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

الزهراني، معجب؛ الحربي، سعود؛ المزروعي، حمد؛ والشيخ، فواز (2016). المعوقات التي تواجه أداء المشرف التربوي في ضوء المستجدات التربوية. *مجلة التربية*، 2(171)، 619 – 562.

السعود، راتب (2020). رؤية مقترحة لتطوير برامج إعداد المعلمين في الدول العربية في ضوء توجهات العالم المعاصر. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، جامعة دمشق، 18(3)، 79-114.

السعود، راتب (2022). *الإشراف التربوي (مفهومه، ونظرياته، وأساليبه)*. (ط2). الأردن، عمان: طارق للخدمات المكتبية.

السعيدي، عيد. (2020). دور الإشراف التربوي في تطوير التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت. دراسة ميدانية. *مجلة البحث العلمى فى التربية*، 21(15)، 35-89.

سلمان، زبيدة وجاموس، سندس (2022). مدى فعالية تطبيق التسيير الإلكتروني لإدارة الموارد البشرية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس. *مجلة ريماك الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 4(4)، 441-451.

السورطي، يزيد (2009). *السلطوية في التربية العربية*. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

الطعاني، حسن (2005). *الإشراف التربوي*. (ط1). فلسطين، رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عايش، أحمد جميل (2019). *تطبيقات في الإشراف التربوي*. (ط5)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العجمي، علي وفهيد، علي. (2016). تصور مقترح لتطوير عملية الإشراف التربوي بدولة الكويت. *التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، 35(170)، 749-790.

عزوز، رياض كاظم وحمزة، جنان مرزة (2015). معوقات الإشراف التربوي والعلمي على الطلبة المطبقين في قسمي التاريخ والجغرافيا. *مجلة العلوم الإنسانية*، 22(1)، 264-275.

عطوي، جودت (2008). *الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها*. (ط1). الأردن، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عطية، محمد وأشكناني، حنان (2021). معوقات الإشراف التربوي في التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. *مجلة تطبيقات علوم الرياضة*، (110)، 37-57.

العمري، ناعم (2009). الإشراف في عصر المعرفة الإشراف التطوري الرياض. الإدارة العامة للتربية والتعليم.

محمد، عيسى (2003). *الإدارة والإشراف التربوي (النظرية- البحث- الممارسة)*. ط1. الكويت، حولي: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

المشعل، مريم محمد (2019). الإشراف التربوي بين معوقات الواقع وحلول للمأمول. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (116)، 478 – 457.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2016). *دليل الإشراف التربوي*. رام الله: وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، الإدارة العامة للإشراف.

Alam, M; Haque, A; and Banu, A (2021). Academic Supervision for Improving Quality Education in Primary Schools of Bangladesh: Concept, Issues and Implications. Asian *Journal of Education and Social Studies*, 14(4), 1-12.

Almajali, M (2012). The Obstacles of Educational Supervision from Point of View of the Teachers Working in the Schools of the Ministry of Education in Karak Governate. *Journal of Education and Practice,* 3(8), 123-134.

Al-Zeidi, N., Al-Zoubi, S., & Al-Kiyumi, A. (2023). Educational Supervision Obstacles in the Omani Resource Room Program. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 19(1), 255-264.

Amelia, C., Aprilianto, A., Supriatna, D., Rusydi, I., & Zahari, N. E. (2022). The Principal's Role as Education Supervisor in Improving Teacher Professionalism. Nidhomul Haq: *Journal Manajemen Pendidikan Islam*, *7*(1), 144-155.

Bermeo, Elizabeth (2014). South Korea's successful education system: lessons and policy implications for Peru. *Korean Social Science Journal*, 41(2), 135-151.

Choi, H & Park, J (2016). An analysis of critical issues in Korean teacher evaluation systems. *Center for Educational Policy Studies Journal*, 6(2), 151-171.

Choi, Teehee (2013). Curriculum innovation through teacher certification: Evaluation of a government intervention and its effects on teacher development and English language pedagogy in South Korea, *Doctoral dissertation*, King's College, London, United Kingdom.

Fott, David. (2009). John Dewey and the mutual influence of democracy and education. *The Review of Politics*, 71(1), 7-19

Isozaki, Noriyo (2019). *Education, development, and politics in South Korea*. In Emerging states at crossroads, 209–229, Springer, Singapore.

Jacob, O. N., & Solomon, A. T. (2021). Supervision of Secondary School Education in Nigeria: Problems and Suggestion. *European Journal of Humanities and Educational Advancements*, 2(6), 71-76.

Jang, Sun (2016). The effectiveness of tying teacher evaluation policy to student achievement in South Korea. US-China Education Review A, 6(1), 1-19.

Kang, Nam-Hwa. (2017). *Teacher evaluation reform in South Korea*. International handbook of teacher quality and policy,542-556.

Kim, S & Kim, E (2005). Profiles of school administrators in South Korea: A comparative perspective. *Educational Management Administration & Leadership*, 33(3), 289-310.

Lee, O, Choi, E, Griffiths, M, Goodyear, V, Armour, K, Son, H, & Jung, H(2019). Landscape of secondary physical education teachers' professional development in South Korea. *Sport, Education and Society*, 24(6),597-610.

Min, Mina. (2021). *Teacher Effectiveness: Policies and Practices for Evaluating and Enhancing Teacher Quality in South Korea*. International Beliefs and Practices That Characterize Teacher Effectiveness, 227-244.

Min, Mina. (2021). *Teacher Effectiveness: Policies and Practices for Evaluating and Enhancing Teacher Quality in South Korea*. International Beliefs and Practices That Characterize Teacher Effectiveness, 227-244.

Moswela, B., & Mphale, L. M. (2015). Barriers to Clinical Supervision Practices in Botswana Schools. *Journal of Education and Training Studies*, 3(6), 61-70.

Ozberk, O & Baskan, G (2018). Teacher evaluation and conferment systems in South Korea and the Turkish Republic of Northern Cyprus. *International Journal of Learning and Teaching,* 10(1), 91-98.

Park, M & So, K (2014). Opportunities and challenges for teacher professional development: a case of collaborative learning community in South Korea. *International education studies*, 7(7), 96-108.

Rahabav, P. (2016). The Effectiveness of Academic Supervision for Teachers. *Journal of Education and Practice*, 7(9), 47-55.

Rusdiana, A., Huda, N., Mu'in, A., & Kodir, A. (2020). The effectiveness of educational supervision in increasing the teacher's professional competence in the COVID-19 pandemic period. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 14(5), 918-942.

Son, E, Ellis, M. V, & Yoo, S (2013). Clinical supervision in South Korea and the United States: A comparative descriptive study. *The Counseling Psychologist*, 41(1), 48-65.

Waswas, D; and Jwaifell, M (2019). The Degree of Educational Supervisors' Commitment to Apply the Classroom-Visits Techniques in Jordan. *International Journal of Higher Education*, 8(4), 89-97.

Yoo, Jisung. (2018). Evaluating the new teacher evaluation system in South Korea: Case studies of successful implementation, adaptation, and transformation of mandated policy. *Policy Futures in Education*, 16(3), 277-290.